

ديداكتيك التربية الإسلامية للمقبل على مباراة التعليم

ذ. إسماعيل مرجي

2020/2019

مقدمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد؛

أقدم للطلبة المقبلين هذه الورقات في ديداكتيك التربية الاسلامية قصد إرشادهم إلى بعض الأمور التي ينبغي أن تركزوا عليها في استعدادكم للمباراة، بعدما قدمت لهم دليلا بخصوص التعامل مع مادة مستجدات نظام التربية والتكوين.

هذه التوجيهات طبعا غير كافية وإنما قصدت بها توجيهكم إلى بعض الوثائق التربوية التي ينبغي الاطلاع عليها، وكيفية التعامل معها وتوظيفها.

استعنت في إعداد هذه الورقات بالمذكرات الخاصة بالمادة وخاصة:" منهاج المادة" ومذكرات التقويم، والأطر المرجعية، فحاولت أن أبسط قدر المستطاع هذا الدليل للطالب الذي لم يطلع بعد على علوم التربية وديداكتيك التربية الإسلامية.

وأصل بعض هذه الورقات أخذتها من بحثي لنيل الاجازة الموسوم ب:" طرائق تدريس التربية الاسلامية بالسلك الثانوي التأهيلي دراسة نظرية ميدانية" تحت إشراف الدكتور عبد العزيز أيت المكي حفظه الله، وسبب ذكري هذا أن توجيهات هذا الأستاذ وإرشاداته هي التي مهدت لي الطريق للاهتمام بهذا المجال، فأسأل الله أن يجازيه عنا خير الجزاء.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

➢ تعريف ديداكتيك التربية الإسلامية:

مصطلح :"ديداكتيك التربية الاسلامية" لقب يدل على معنى معين، ولتحديد هذا المعنى يقتضي فك الكلمتين وإبراز معناهما، ثم النظر إليه بعد تركيبهما، وصيرورتهما بذلك لقبا.

➢ الديداكتيك:

الديداكتيك: هي الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ، دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية - معيارية تقصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي – الحركي [1]

وعلى هذا الأساس فإننا نصور الديداكتيك كسيرورة نسقية مترابطة عضويا، تتمثل مكوناتها وتتجسد في عملية التدريس كتنظير وممارسة باعتبارها تهتم بالمدرس والتلميذ، والأهداف التعليمية ، والمحتويات، والطرق والوسائل ، وآليات التقويم [2]

كما ينبغي أن نميز بين داخل هذا العلم " الديداكتيك" بين فرعين مختلفين ومتكاملين في آن واحد، وهما :

- علم التدريس العام (الديداكتيك العامة)، ويعني : مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في مختلف المواقف ولفائدة جميع التلاميذ .
- علم التدريس الخاص (الديداكتيك الخاص)، - وهو الذي يهمنا هنا- يقصد به : الاهتمام بالنشاط التعليمي داخل القسم في ارتباطه بالمواد الدراسية، والاهتمام

---

[1] محمد الدريج ، التدريس الهادف ص :28

[2] أحمد العمراوي وخالد البقالي القاسمي ، ديداكتيك التربية الإسلامية من الإبستمولوجي إلى البيداغوجي ، دار الثقافة – الدر البيضاء الطبعة الأولى 1999 ص:16

بالقضايا التربوية في علاقتها بهذه المادة أو بتلك .فنقول : علم التدريس الخاص بالرياضيات ،وعلم التدريس الخاص بالتاريخ ..."[3]

➢ التربية الاسلامية :

درج الباحثون عند حديثهم عن مفهوم التربية الاسلامية، أن يميزوا بين مفهومين لها : العام ، والخاص.

1. المفهوم العام:

فالتربية الاسلامية بمعناها العام هي : تنمية جميع جوانب الشخصية الاسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية ، وتنظيم سلوكها ، على أساس من مبادئ الاسلام وتعاليمه ، بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة"[4]

فهي نظام اجتماعي يعبر عن روح الاسلام وفلسفته ويسعى إلى تحقيقها ، قوامه القران والسنة ، وأهدافه : تأديب النفس ، وتصفية الروح، وتثقيف العقل وتقوية الجسم، فهي تعنى بالتربية الدينية والخلقية والعلمية والجسمية دون التضحية بأي نوع منها على حساب الآخر .

فهذا النوع من التربية تحاول تنمية فكر الانسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الاسلامي، و تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة،

2. المفهوم الخاص:

أما بمفهومها الخاص، أي باعتبارها مادة دراسية مقررة في الأسلاك التعليمية، لها ديداكتيكها الخاص بها ، فيمكن القول أنها : مجموعة من المضامين المعرفية ، تكتسي صيغة تعليمية قابلة للتحول إلى عدد من الأنشطة التربوية المساهمة في تشكيل ذات التلميذ "[5]

---

[3] محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية مدخل إلى علم التدريس ، دار عالم الكتب ، ط 1، 1414ه_1994م، ص: 4

[4] صبحي طه رشيد ابراهيم ، التربية الاسلامية وأساليب تدريسها ، دار الأرقم للكتب عمان 1983، ص: 9

فهي اذن تلك المواد أو العلوم الشرعية المضمنة في المناهج الدراسية والتي يعمل الطلاب على دراستها في المراحل الدراسية المختلفة "[6]

➢ ديداكتيك التربية الاسلامية:

فديداكتيك التربية الاسلامية: كل ما يتعلق بتدريسية هذه المادة، من حيث أهدافها ومحتواها، وطرائق ووسائل تدريسها ثم تقويمها، فنتساءل مثلا ما الهدف من تدريس التربية الاسلامية؟ ما المحتوى الذي نقدمه ؟ ما الطرائق والوسائل التي تتناسب مع هذه المادة؟ كيف يجرى التقويم فيها ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة ينبغي الاطلاع على الوثائق التربوية الخاصة بديداكتيك التربية الاسلامية من قبيل:

- منهاج التربية الاسلامية بسلكي التعليم الثانوي الاعدادي والتأهيلي 2016؛
- التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة التربية الاسلامية (المراقبة المستمرة)؛
- التقويم التربوي بالسلك الثانوي الإعدادي لمادة التربية الاسلامية (المراقبة المستمرة)؛
- الإطار المرجعي للامتحان الجهوي للسنة الثالثة إعدادي لمادة التربية الاسلامية؛
- الإطار المرجعي للامتحان الجهوي للسنة الأولى من سلك البكالوريا لمادة التربية الاسلامية (الامتحان الجهوي)
- الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي للبكالوريا: المترشحون الأحرار مادة التربية الاسلامية.
- كما يمكن الاطلاع على منهاج المادة بالسلك الابتدائي(منهاج المادة بالسلك الابتدائي مذكرة التقويم المراقبة المستمرة) لتكون الصورة أوضح على منهاج المادة بشكل عام.
- الكتب المدرسية؛

---

[5] أحمد العمراوي ، خالد البقالي ، ديداكتيك التربية الاسلامية ،ص : 33

[6] حسن جعفر وكمال الدين محمد ، فصول في تدريس التربية الإسلامية ، مكتبة الرشد 1426ه-2005م ، ص: 6

- بعض الكتب التي تناولت ديداكتيك التربية الاسلامية، وخاصة المنهاج الجديد.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

توصيف المجالات المضمونية لاختبارات مباراة توظيف الأساتذة بموجب عقود - يونيو2017

- **نوع المباراة:** توظيف الأساتذة بموجب عقود بالنسبة للتعليم الثانوي بسلكيه الاعدادي والتأهيلي.
- **المادة:** التربية الإسلامية (اختبار في الديداكتيك ومادة التخصص).
- **المدة:** 4 ساعات
- **المعامل:** 3

الكفاية المطلوب توفرها في المترشح (ة):

إمكانية المترشح والمترشحة لمباراة توظيف الأساتذة بموجب عقود تعبئة موارده (ها) المكتسبة من خلال تكوينه (ها) الأكاديمي المستمر والذاتي، واستثمار خبرته(ها)... من أجل حل وضعيات مهنية دالة، مرتبطة بتخصص مادة التربية الإسلامية ومنهجية تدريسها في سلكي التعليم الثانوي (الإعدادي والتأهيلي) .

المجالات الرنيسة	موضوعها	تفصيل المجالات الرنيسية	وزن المجال (%)
1.المجال الرنيسي الأول:	المعارف الأكاديمية التخصصية لتدريس التربية الإسلامية	1.1. المجال الفرعي 1: القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما	(50%)
		2.1. المجال الفرعي 2 العقيدة الإسلامية	
		3.1. المجال الفرعي 3: القضايا الفقهية والمباحث الأصولية	
		4.1. المجال الفرعي 4: السيرة النبوية والحضارة الإسلامية	
2.المجال الرنيسي الثاني:	منهجية تدريس وتقويم مادة التربية الإسلامية	1.1. المجال الفرعي 1: منهاج المادة والمفاهيم الديداكتيكية الموظفة في تصريفه	(50%)
		2.1. المجال الفرعي 2: البناء الديداكتيكي لدرس التربية الإسلامية	
		3.1. المجال الفرعي 3: الطرائق والأنشطة والوسائل والدعامات الموظفة في تدريس المادة	
		4.1. المجال الفرعي 4: التقويم والدعم في مادة التربية الإسلامية	

➢ المجال الرئيسي الأول: المعارف الأكاديمية التخصصية لتدريس التربية الإسلامية:

فيما يتعلق بهذا المجال يصعب تحديد بعض الأمور التي ينبغي التركيز عليها، لكن الناظر في أسئلة الامتحانات السابقة سيجد أن الامتحان لا يخرج عن مقدمات العلوم لذلك يمكن الاستعانة ببعض الكتب المبسطة.

➢ القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما:

من الأفضل حفظ السور المقررة، إذ كيف نطلب من المتعلم حفظها إذا لم نحفظها نحن أولا؟،ومن الكتب التي يمكن أن تعتمدها: مباحث في علوم القران، مباحث في علوم الحديث، تيسير مصطلح الحديث...،وركز أكثر على ضبط المصطلحات وتمييزها فيما بينها...

ولا بد من الاطلاع على بعض قواعد التجويد، لكونها مقررة بالسلك الاعدادي.

➢ المجال الفرعي الثاني: العقيدة الاسلامية:

ينبغي هنا التركيز على العقيدة الأشعرية أكثر، وخاصة بعض المباحث الكبرى التي كانت محطة نقاش...، ومدخل التزكية فيما يتعلق بالعقيدة يمكن الانطلاق من عناوين دروسه والتوسع فيها...

➢ القضايا الفقهية والمباحث الأصولية:

ضبط متن ابن عاشر والاضطلاع على بعض شراحه سيساعدك كثيرا في الجانب الفقهي وخاصة أن من الدروس المقررة: الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج...، وهنا أيضا يمكن الانطلاق من الكتاب المدرسي ثم يتوسع المترشح في كتب التخصص، دون أن ننسى أهمية الاطلاع على القواعد الفقهية.

مقررالثانية بكالوريا قد يكون منطلقا لمجمعة من القضايا الأصولية كالمقاصد والاجتهاد والنوازل...، دون أن ننسى المصطلحات الأصولية فيطلب التعريف بها وتمييزها فيما بينها.

- السيرة النبوية والحضارة الانسانية:

مدخل الاقتداء يتضمن السيرة النبوية بالإضافة إلى دراسة المؤلفات (السيرة النبوية دروس وعبر) لمصطفى السباعي مقرر للثانية بكالوريا علوم إنسانية...

فالامتحان إذا في هذا الجانب يكون خليطا فتجد مثلا أسماء المؤلفين ومؤلفاتهم، تعريف مصطلحات أصولية، ذكر أدلة وتطبيقات لقواعد فقهية، رأي المالكية في قضية من قضايا العقيدة، أسماء الصحابة والغزوات....

- ملاحظة هامة:

فيما يخص هذا المجال فيمثل فقط من امتحان مادة:" التخصص وديداكتيكها" 50%، ومعاملها:3، ومعامل مادة :" مستجدات التربية والتكوين" ومعاملها:2، وبالتالي ينبغي مراعاة هذا الأمر في المراجعة، فلا ينبغي أن تعطي كل وقتك لمادة التخصص وتترك علوم التربية وديداكتيك مادة التخصص أو العكس، فلو حصلت في مادة التخصص على5. وحصلت في ديداكتيكها على 7 وفي مادة مستجدات على 12 أي 7+5=12 مضرب في 3(معامل مادة التخصص)= 36 + 12مضروب في 2(معامل المستجدات) = 24+36= 60 مقسوم على 5 (مجموع المعاملات) = 12، فيكون معدلك هو 12 بغض النظر عن انخفاض نقطتك في التخصص، هنا لا أشجع الاهتمام بجانب معين، وإنما أنبه إلى ضرورة إعطاء لكل جانب حقه.

⮚ المجال الرئيسي الثاني: منهجية تدريس وتقويم التربية الإسلامية: (ديداكتيك التربية الاسلامية)

⮚ المجال الفرعي الأول: منهاج المادة والمفاهيم الديداكتيكية الموظفة في تصريفه:

هذا المجال عام وفضفاض يمكن أن يندرج تحته كل مباحث علوم التربية، لكن سأحاول تبيان ما أراه مناسبا، وما سيفيد المقبل على مباراة التعليم:

⮚ أولا: مواصفات المتعلم بالثانوي

هذه المواصفات هي بمثابة الأهداف المرجو تحقيقها بعد تصريف المنهاج لفائدة المتعلمين، وينبغي على المدرس الاطلاع على هذه المواصفات في بداية التعلم لكي يسعى إلى تحقيقها:

1.1. مواصفات مرتبطة بالقيم:

تتمثل في جعل المتعلم(ة):

- متشبعا بقيم الدين الإسلامي، ومعتزا بهويته الدينية والوطنية، محافظا على تراثه الحضاري، محصنا ضد كل أنواع الاستلاب الفكري؛
- منفتحا على قيم الحضارة المعاصرة في أبعادها الإنسانية؛
- ملما بقيم الحداثة والديمقراطية وحقوق الإنسان المنسجمة مع خصوصيته الدينية والوطنية والحضارية؛
- متمسكا بالسلوك القويم المعتدل والمتسامح والمثل العليا المستمدة من روح الدين الإسلامي.

[7]

[7] أنظر منهاج التربية الاسلامية بسلكي التعليم الثانوي الاعدادي والتأهيلي 2016.

2.1. مواصفات مرتبطة بالكفايات والمضامين:

تتمثل في جعل المتعلم(ة):

- ممتلكا لرصيد معرفي في مجال العلوم الشرعية واللغوية والأدبية والعلوم الإنسانية مما يؤهله لفهم وتمثل وتحليل مختلف مكونات الثقافة الإسلامية؛
- ممتلكا لأدوات التعامل مع أنواع الخطاب (الشرعي، والأدبي...) وقادرا على فهم التراث العربي الإسلامي، والإنساني؛
- قادرا على معرفة ذاته المتشبعة بالقيم الإسلامية السمحة والقيم الحضارية، وقيم المواطنة، وحقوق الإنسان، وبلورة ذلك في علاقته مع الآخرين؛
- ملما بمكونات الثقافة العربية الإسلامية والانفتاح على مختلف الثقافات؛
- متمكنا من توظيف الوسائل التكنولوجية المعاصرة من أجل استدماج قيم العقيدة الإسلامية.

فالمواصفات المتعلقة بالقيم هي نفسها القيم التي تسعى المدرسة المغربية أن يتشبع بها المتعلم (قيم العقيدة الاسلامية، قيم الهوية الحضارية، قيم المواطنة، قيم حقوق الانسان)

والمواصفات المتعلقة بالكفايات فهي الكفايات: الثقافية، المنهجية، الاستراتيجية، التواصلية، التكنولوجية، على التوالي كما جاءت أعلاه.

➢ ثانيا: المداخل الرئيسية لبناء منهاج التربية الإسلامية:

في المنهاج السابق تم العمل بالوحدات، وفي الحالي تم اختيار مفهوم المداخل بدل الوحدات،

تم بناء المنهاج الدراسي، لجميع المستويات الدراسية من السلك الابتدائي إلى نهاية السلك الثانوي التأهيلي، وفق المداخل الرئيسية الأتية: التزكية، والاقتداء، والاستجابة، والقسط، والحكمة.

- **التزكية**: يقصد بها تزكية النفس وتطهيرها بتوحيد الله تعالى وتعظيمه ومحبته، وذلك بدوام مناجاته من خلال تلاوة القرآن، والاتصال به وتعرف قدرة الله وعظمته قصد ترسيخ قيمة

التواضع لدى المتعلم(ة). لقوله تعالى "هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين". سورة الجمعة الآية 2.

الاقتداء: يقصد به معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال وقائع السيرة وشمائله وصفاته الخلقية والخلقية باعتباره النموذج البشري الكامل قصد محبته واتباعه والتأسي به لنصرته وتعظيمه وتوقيره. لقوله تعالى: " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا." سورة الأحزاب الآية 21.

الاستجابة: ويقصد بها تطهير الجسم والقلب لتأهيل المؤمن لعبادة الله وشكره بالذكر والدعاء بهدف تزكية الروح لتحقيق الفلاح في الدنيا والآخرة. لقوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم، واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون." سورة الأنفال الآية 24.

القسط: ويقصد به تعرف المتعلم (ة) مختلف الحقوق: حق الله في التعظيم والتنزيه، وحق النفس في التربية والتهذيب، وحق المخلوقات في الإصلاح والرعاية، وحق الخلق في الرحمة والنفع والنصح. وغاية هذه الحقوق والواجبات الوصول بالفرد إلى التعامل الإيجابي مع كل ما خلق الله من الكائنات وذلك برعاية حقوقها والعناية بها قصد إصلاح أحوالها وفق منظور الرحمة والرعاية. لقوله تعالى: " لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط." سورة الحديد الآية 25.

الحكمة: وتعني إصلاح النفس وتهذيبها والسمو بها وتطهيرها وفق توجيهات الشرع، بما يرفع الفرد إلى مستوى الإيجابية والمبادرة بالأعمال الصالحة للتقرب إلى ربه، ولتعميم النفع وتجويد الأعمال وفق قيم الرحمة والتضامن والمبادرة. لقوله تعالى:" يوتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا. وما يذكر إلا أولو الألباب." سورة البقرة الآية 269. وقوله تعالى: " ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها. " وقوله تعالى: " وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض. إن الله لا يحب المفسدين."[8]

وإذا أمعنا النظر في الدروس المقررة في كل مدخل من هذه المداخل كما يوضح الجدول أسفله نقول أن هذه المداخل عبارة عن قيم، فالقيمة المتوخاة من العقيدة هو تزكية النفس، ومن دراسة السيرة النبوية: الاقتداء، وأن نستجيب لما جاء في العبادات والمعاملات، وغاية الاطلاع على الحقوق أن نقوم بالقسط ولو على أنفسنا، والمتصف بالحكمة هو من يتحلى بالأخلاق الحميدة ويجتنب الذميمة

التزكية	الاقتداء	استجابة	القسط	الحكمة
العقيدة	السيرة	العبادات والمعاملات	الحقوق	الأخلاق

[8] أنظر منهاج التربية الاسلامية 2016

السنة الأولى باكالوريا					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1	تقويم تشخيصي				
2	سورة يوسف				
3	الإيمان والغيب				
4		صلح الحديبية وفتح مكة: دروس وعبر			
5			فقه الأسرة: الزواج: الأحكام والمقاصد		
6				حق الله: الوفاء بالأمانة والمسؤولية	
7					الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف

➢ ثالثا: القيمة المركزية والقيم الناظمة للمنهاج:



هذه القيم أيضا يمكن ربطها بالمداخل الخمسة ليسهل تذكرها، وقد طرحت مثل هذه الأمور في المباراة السابقة:

التوحيد	المحبة	الاستقامة	الحرية	الإحسان
التزكية	الاقتداء	الاستجابة	القسط	الحكمة

➢ رابعا: الغلاف الزمني لتصريف منهاج التربية الاسلامية:

المدخل	عدد الحصص في الأسبوع	عدد الحصص في الأسدوس
القرآن	2	3 x 2
التزكية (عقيدة)	2	2 x 2
الاقتداء	2	2 x 2
الاستجابة	2	2 x 2
القسط	2	2 x 2
الحكمة	2	2 x 2

- تقدم المداخل بالترتيب أعلاه، في كل درس حصتين (ساعتين متفرقتين)، فمثلا فالأسبوع الأول سينجز فيه المقطع الأول من السورة القرآنية، نصف المقطع في الحصة الأولى والنصف الثاني في الحصة الثانية، ثم في الأسبوع الثاني ينجز درس التزكية (عقيدة) وهكذا إلى أن يدرس درس واحد في كل مدخل.
- تقدم سورة قرآنية واحدة في كل سنة دراسية بالسلك التأهيلي : سورة الكهف بالجذع المشترك، وسورة يوسف بأولى بكالوريا، ويس للثانية بكالوريا، وتقسم إلى أجزاء.
- تقدم سورتين في كل سنة دراسية بالسلك الاعدادي، سورة واحدة في كل أسدس وتقسم إلى أجزاء على النحو التالي: أولى إعدادي: سورة ق وسورة لقمان، الثانية إعدادي: سورة لقمان والحجرات، الثالثة إعدادي: الحشر والحديد.
- بخصوص مسلك علوم الانسانية بالثانية بكالوريا بالإضافة إلى الحصتين المشار إليهما أعلاه تقدم لهم دراسة المؤلفات في حصة واحدة، والكتاب المقرر هو :" السيرة النبوية دروس وعبر" لمصطفى السباعي، فتكون مجموع الحصص لفائدة هذ المسلك هو ثلاث حصص أي ثلاث ساعات متفرقة في الأسبوع.
- أما الثانية بكالوريا علوم فتقدم لهم حصة واحدة أي ساعة واحدة في كل أسبوع، فينجز درسا من كل مدخل في كل أسبوع (نفس مقرر باقي المسالك فقط عوض أن ينجز في حصتين ينجز في حصة واحدة) .

➢ المجال الفرعي الثاني: البناء الديداكتيكي لدرس التربية الاسلامية:

طبيعة الدروس ونوعها في المنهاج الجديد لمادة التربية الاسلامية تختلف، مما يدل أن منهجية بناء الدرس القرآني (السور المقررة) قد يختلف عن منهجية بناء باقي الدروس في باقي المداخل، لذلك سنشير أولا إلى مقترح بناء الدرس القرآني.

➢ أولا: البناء الديداكتيكي للدرس القرآني:

هذه نموذج جذاذة تدريس النص القرآني[9] وسنفصل القول في كل عنصر:

من إعداد : ....

بسم الله الرحمن الرحيم

- الموسم الدراسي: ....
- المؤسسة: ....
- الفئة المستهدفة : ....

المدة الزمنية: ساعتان

مدخل التزكية
القرآن الكريم

عنوان الدرس: ....

أهداف الدرس

- ....
- ....
- ....
- ....

الكفايات المستهدفة :

- المنهجية : ....
- التواصلية: ....
- الثقافية:..
- الاستراتيجية : ....
- التكنولوجية:......................

المصادر والمراجع المعتمدة

- ....
- ....
- ....
- ....

مقاطع الدرس	الأنشطة الديداكتيكية	أدوات و تقنيات التنشيط	التقويم
مقطع تمهيدي	• مراقبة الإعداد القبلي • تقويم تشخيصي • الإعلان عن الأهداف • عرض المدخل الإشكالي . • طرح أسئلة بين يدي آيات المقطع القرآني حول القضايا و الأحكام و القيم و العبر و العظات.		
مقطع وسيطي	• قراءة المقطع القرآني (قراءة نموذجية من قبل الأستاذ / قراءات فردية لآيات من المقطع من قبل التلاميذ / التنبيه لبعض قواعد التجويد مع التركيز على القاعدة التجويدية الطاغية في المقطع) • شرح المفردات و المفاهيم القرآنية • تحديد القضايا الرئيسة للآيات في المقطع. • استخلاص الأحكام التكليفية و القيم و العبر المتضمنة في المقطع .		
مقطع ختامي	• توظيف المستخلص و الربط بقضايا الواقع. • تقويم اجمالي . الإعداد القبلي		

البناء الديداكتيكي لمادة التربية الاسلامية يقتضي أن نمر بثلاث مراحل أساسية: التخطيط، التدبير، التقويم، والمرحلة الأولى (التخطيط) نترجمها إلى وثيقة تربوية تسمى بالجذاذة، يخطط من خلالها لكل مراحل وتفاصيل الدرس.

[9] أصل هذه الجذاذة اقترحها مفتش التربية الاسلامية بالمديرية ومرافيقيه الإقليمية بأزيلال على أساتذة المادة

وأول عنصر ينبغي تحديده وهو أهداف الدرس، والمقصود بها هنا، الأهداف الإجرائية التي يمكن أن تسهم في تحقيق الكفاية، وتحديدها يقي الحصة من الزلل والتيه، ومن أنواع الأهداف: المعرفية، الوجدانية، الحس حركية، وقد يطلب منك في الامتحان التخطيط لمقطع من الدرس فتحتاج إل صياغة أهدافه، فنقول مثلا:

في الهدف المعرفي: من المنتظر بعد نهاية الحصة أن يتعرف المتعلم على مفهوم ومقاصد سورة يوسف مثلا.

وفي الهدف الوجداني: من المتوقع من خلال هذه الحصة أن يدرك المتعلم ضرورة تعظيم القران مثلا.

وفي الهدف الحس حركي: من المنتظر أن يقرأ المتعلم المقطع القرآني قراءة سليمة.

ويشترط في هذه الأهداف أن تصاغ بطريقة واضحة، قابلة للتقويم، وأن تقيس الجوانب الثلاثة إن أمكن، أما الكفايات فلا يمكن أن تتحقق من خلال درس واحد، غير أنه يمكن تدوين كفاية معينة على الجذاذة قد تحقق من خلال مدخل أو عدة دروس، على أساس أن تسعى الأهداف الإجرائية لتحقيقها.

أما بخصوص المصادر والمراجع المعتمدة فقد تدرجها على الجذاذة وقد لا تدرجها، غير أنه يشترط فيها أن تكون مصادر أصلية في المذهب المالكي تماشيا مع الثوابت الوطنية والدينية، فإن كنت في درس القران فاعتمد على التفاسير القرآنية المالكية أولا كتفسير ابن العربي والقرطبي.... ونفس الشيء في السيرة والفقه...

ونبدأ في التفصيل في مقاطع الدرس ومع:

أولا: المقطع التمهيدي:

- مراقبة الإعداد القبلي: أول شيء نقوم به بعض تسجيل الغياب مراقبة الإعداد القبلي وفق بطاقة تقنية معدة لذلك، تسجل فيها أسماء المتعلمين (سنشير إليها في التقويم إن شاء الله)
- التقويم التشخيصي: يسمى أيضا بالتقويم الأولي والتقويم التنبئي، يجريه المدرس عبر وضعية تقويمية أو عبر أسئلة مباشرة والافضل الأولى، قصد معرفة ما مدى تمكن المتعلمين من المهارات والمعارف الخاصة بالدروس السابقة، كما يكون قصد معرفة تمثلات المتعلمين حول الدرس المقبل، وينبغي ألا يكون ترداد كل معارف الدروس أو الدرس السابق وألا يستغرق وقتا أطول، فقد يكون في حدود خمس دقائق.
- الإعلان عن الأهداف: يعلن المدرس عن أهداف الدرس لمتعلميه، وتكون بمثابة عقد ديداكتيكي بينهما، وقد يعلنها لهم شفاهة أو كتابة على السبورة، غير أن هناك من يرى عدم إعلانها إن كنت ستنطلق من الوضعية المشكلة.
- عرض المدخل الاشكالي: هناك فرق بينه وبين الوضعية المشكلة، ففي الدرس القرآني نقدم المدخل الاشكالي وفي باقي الدروس نبدأ بالوضعية المشكلة، إذ في المدخل الاشكالي نقدم لبعض الاشكالات والقضايا التي سيعالجها المقطع بمقدمة قصيرة ونطرح أسئلة حول بعض الأحكام والعبر...

ثانيا: المقطع الوسيطي:

- قراءة المقطع: يقرأ المدرس المقطع القرآني قراءة نموذجية، ثم يقرأ المتعلمون المقطع قراءات فردية، ويصحح المدرس بعض الأخطاء في قواعد التجويد والرسم...، وتجدر الاشارة أن قواعد التجويد مقررة بالسلك الاعدادي، لكن يمكن للمدرس إدراج والاشارة إلى بعضها في التأهيلي، ويركز على القاعدة الطاغية في المقطع حتى لا يتشتت الجهد والوقت وتقل الفائدة.
- شرح المفردات والمفاهيم القرآنية: بعض ملاحظة أمثلة القاعدة واستخراجها من المقطع وتحليلها واستخراج القاعدة النهائية، يبدأ في شرح بعض مفردات المقطع التي تحتاج إلى الشرح وليس كل المفردات وإلا تحولت حصته إلى حصة التفسير.

- تحديد القضايا الرئيسية للآيات في المقطع: يقسم المقطع القرآني بمعية المتعلمين إلى مقاطع جزئية إن أمكن ذلك.
- استخلاص الأحكام التكليفية والعقدية والدروس والعبر من المقطع بصيغ واضحة عبى شكل خلاصات وقواعد.

ثالثا: المقطع الختامي:

- توظيف المستخلص والربط بقضايا الواقع: أي لا ينبغي أن يكون دراسة الآيات محبوس القسم، وإنما ننفتح بها على قضايا واقعية راهنة، كما يمكن أن ننفتح بها إلى باقي الدروس في باقي المداخل.
- التقويم الإجمالي: يقوم المدرس المتعلمين في المقطع عبر وضعية تقويمية أو أسئلة مباشرة حول المقطع المدروس في آخر الحصة.
- الإعداد القبلي: يكلف المدرس المتعلمين ببعض الواجبات المنزلية التي لها علاقة بالدرس الماضي أو الدرس المقبل، ويؤكد عليهم أنه سيراقب ذلك في بداية الحصة المقبلة.
- خانة تقنيات وأدوات التنشيط: يسجل فيه المدرس طرائق ووسائل التدريس التي سيستعملها وتقنيات التنشيط التي شينشط بها حصته (سنفصل فيها القول في المجال الفرعي الثالث)
- خانة التقويم: يسجل فيها المدرس بعض مؤشرات التقويم كأن يقول مثلا في المقطع القرآني مامدى قراءة النص القرآني قراءة سليمة من طرف المتعلمين....

  - ملاحظة هامة : هذا كله في حصتين وفي أسبوع واحد، وقد تنتهي الحصة الأولى مع انتهاء المقطع التمهيدي أو بعد دلك بقليل على حسب كل أستاذ، غير أنه في الحصة الثانية من المقطع يذكر المتعلمين بأهداف الدرس، ويراقب الإعداد القبلي ، ويقرأ المقطع من جديد...

➢ ثانيا: البناء الديداكتيكي لباقي دروس المداخل الأخرى.

باقي الدروس بما في ذلك الدرس العقدي (العقيدة) والدرس السيري (الاقتداء) والدرس الفقهي (الاستجابة) ومدخل القسط والحكمة، يمكن تتبع الخطوات التالية لبناء الدرس:

بسم الله الرحمن الرحيم

من إعداد : ....

- الموسم الدراسي: ....
- المؤسسة: ....
- الفئة المستهدفة : ....

المدة الزمنية: ساعتان

مدخل : التزكية /الاستجابة/ الحكمة/ القسط

عنوان الدرس: ....

أهداف الدرس
- ....
- ....
- ....
- ....

الكفايات المستهدفة :
- المنهجية : ....
- التواصلية: ....
- الثقافية: ....
- الاستراتيجية : ....
- التكنولوجية: ....

المصادر والمراجع المعتمدة
- ....
- ....
- ....
- ....

مقاطع الدرس	الأنشطة الديداكتيكية	أدوات و تقنيات التنشيط	التقويم
مقطع تمهيدي	• مراقبة الإعداد القبلي • تقويم تشخيصي (وضعية تقويمية) • الإعلان عن أهداف الدرس • طرح الوضعية المشكلة • تحديد المشكلة و صياغة فرضيات الحلول		
مقطع وسيطي	• النصوص الشرعية _ الوظيفية_ لمؤطرة للدرس (قراءة النصوص _ أهتدي بآيات من السورة المقررة في بناء الدرس / توثيقها/ شرح المفاهيم / استخلاص المستفاد من النصوص) مع التأكيد على وظيفية هذه العناصر و ملاءمتها . • تحليل عناصر الدرس (بناء التعلمات بمشاركة و تفاعل المتعلم خلال سعيه لتقديم حل للمشكل المطروح في الوضعية في ضوء أهداف الدرس المعلنة) استصحاب التقويم التكويني		
مقطع ختامي	• تمحيص الفرضيات • تقويم اجمالي باعتماد وضعية التقويمية _ الإعداد القبلي		

فبعض العناصر أشرت إليها سابقا لاداعي لإعادة ذكرها كالأهداف التعليمية والكفايات المسطرة في الجذاذة والمصادر والمراجع وخانة أدوات وتقنيات التنشيط وخانة التقويم أيضا.

أولا: المقطع التمهيدي:

- ➢ مراقبة الإعداد القبلي والتقويم التشخيصي والإعلان عن أهداف الدرس أشرنا إليها سابقا.
- ➢ طرح الوضعية المشكلة:

من المعلوم أن التدريس وفق بيداغوجية الكفايات يتطلب التدريس بطريقة حل المشكلات والانطلاق من الوضعية المشكلة، والوضعية المشكلة "عبارة عن وضعية يواجهها المتعلم، وحالة يشعر فيها أنه أمام موقف مشكل أو سؤال محير، لا يملك تصورا مسبقا عنه، ويجهل الاجابة عنه مما يحفزه على البحث والتقصي من خلال عمليات معينة لحل المشكلات" .

ويشترط في الوضعية مجموعة من الشروط كأن تكون معقدة، بحيث تتضمن صعوبات لا يمكن للمتعلم تقديم حلول جاهزة لها منذ الوهلة الأولى، وأن تكون واقعية وذات معنى بالنسبة للمتعلم.

ويمكن أن تكون مقترحة من طرف المدرس أو من طرف المتعلم أو موقف يحدث أمام أنظار المدرس والمتعلمين فتخلق منه الوضعية المشكلة، غير أن المدرس مطلوب بإعدادها في كل الحالات.

وقد تكون عبارة عن نص أو شريط أو صور ...، وقد تعرض عبر المسلاط العاكس، أو تكتب على السبورة، وقد يدونها المتعلمون على دفاترهم الخاصة بالاعداد... غير أنها لا تكتب في دفاتر الدروس.

- تحديد المشكلة وصياغة فرضيات الحلول:

بعد عرضها بطريقة من الطرائق أعلاه، تقرأ عدة مرات، ثم يحسس المدرس المتعلمين بتواجد مشكلة في الوضعية ويطلب منهم تحديدها، وينبغي أن تحدد بدقة من طرف المتعلمين، ثم يطلب منهم اقتراح فرضيات لها كحل من الحلول، وكلما كانت الفرضيات متناقضة ومختلفة كلما كانت الوضعية ناجحة، يأخذ الفرضيات دون تعزيزها أو تعزيز بعضها، ثم يحاول بمعية المتعلمين تجميع الفرضيات المتقاربة ليحصل في النهاية على فرضيتين أو ثلاثة، ولا ينبغي أن تمحص في هذه المرحلة أي أن يعطي للمتعلمين الجواب الصحيح، بل يقول لهم مثلا سنرى أي هذه الفرضيات الصحيحة ويستدعي نصوص الانطلاق:

ثانيا: المقطع الوسيطي:

- النصوص الشرعية المؤطرة للدرس:

النصوص الشرعية قد تكون قرآنية أو حديثية ...، ويشترط فيها أن تكون وظيفية، أي تخدم الدرس وتساهم في ايجاد الحل للوضعية المشكلة، وتكون النصوص القرآنية من السور المقررة إلا إذا تعذر ذلك، تقرأ النصوص من طرف المدرس أولا ثم يقرأ المتعلمون، يوثق النصوص إن كان التوثيق سيسهم في بناء الدرس- التوثيق ليس مقصودا لذاته- ثم تشرح بعض الكلمات الغامضة، ثم

استخلاص المستفاد من النصوص (المضامين) وهذه العناصر : (النصوص، توثيقها، شرحها، استخلاص المضامين) ينبغي أن تسهم في بناء الدرس.

- تحليل عناصر الدرس:

يبني المدرس الدرس بمعية المتعلمين، وقد يقسمه إلى محاور، وقد يكتفي بما هو وارد في الكتاب المدرسي وقد يضيف أو ينقص شيئا، غير أنه يجب عليه الالتزام بالمحاور المدرجة في الأطر المرجعية إذا تعلق الأمر بالأقسام الاشهادية (الثالثة إعدادي، أولى بكالوريا...)، ويسعى مع المتعلمين أن يجدوا حلا للوضعية المشكلة.

- استصحاب التقويم التكويني:

التقويم التكويني أو المرحلي أو المواكب، هو تقويم يستصحبه المدرس طوال الحصة من خلال أسئلته ووضعياته الموجهة للمتعلمين أثناء الحصة.

ثالثا: المقطع الختامي:

- تمحيص الفرضيات:

لا تمحص الفرضيات في بداية الحصة وإلا لو فعل المدرس ذلك سيكون قد قتل الوضعية المشكلة في بدايتها، وأثناء الحصة تكون هناك إشارات إلى الى الفرضيات الصحيحة، ليصلوا في النهاية إلى الحسم في الفرضيات أو الفرضية الصحيحة، وتعليل صحتها يكون عن طريق ما بني في الدرس، بحيث يقتنع الجميع بصحة الفرضيات المختارة بما في ذلك أصحاب الفرضيات المتناقضة في البداية.

- تقويم إجمالي باعتماد وضعية تقويمية:

من المعلوم أن الوضعية المشكلة تنقسم إلى وضعية مشكلة ديداكتيكية (الهدف منها بناء الدرس) ووضعية مشكلة تقويمية، يقوم من خلالها المدرس مدى تحقق الأهداف المسطرة والمعلنة في بداية الحصة، مما يدل أن المدرس قد يستعمل ثلاث وضعيات في حصة واحدة، وضعية تقويمية للتقويم التشخيصي، ووضعية تقويمية لبناء الدرس ووضعية، تقويمية عند نهاية الحصة.

➢ المجال الفرعي الثالث: الطرائق والأنشطة والوسائل والدعامات الموظفة في تدريس التربية الاسلامية

قد سبقت الاشارة إلى بعض هذه العناصر، لكن نفصل القول في بعضها هنا :

➢ طرائق التدريس والأنشطة:

فطرائق التدريس هي مختلف الأنشطة التي يجب أن يزاولها المدرس قصد جعل التلاميذ يحققون أهدافا تربوية محددة، فالطريقة هي عمل قصدي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المحددة سلفا، وطرائق التدريس المستعملة في التربية الاسلامية كثيرة ومتنوعة منها:

- الطريقة الإلقائية: وهي الطريقة التي يتم فيها عرض المعلومات والحقائق بشكل لفظي عمودي من المدرس إلى التلاميذ، بحيث يتم شرح الدرس عن طريق التحدث باعتماد أساليب مختلفة كالمحاضرة، والشرح والوصف، وعرض القصص والحوادث وغيرها"[10]، وهذه الطريقة وإن كانت مرفوضة في ظل التدريس بالكفايات إلا أنه أحيانا قد تكون ناجعة لمجموعة من الإكراهات كعامل الزمن...
- الطريقة الحوارية: هي مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة ، تلقى على المتعلمين بغرض مساعدتهم على التعلم بإيصال المعلومات الجديدة إلى عقولهم، وتوسيع آفاقهم أو اكتشاف نقصان معرفتهم أو خطئهم[11].
- الطريقة الاستقرائية

وهي طريقة تستهدف الوصول إلى التعاريف والقواعد والمبادئ والأحكام بتوظيف الجزئيات والفروع في شكل أمثلة ونماذج ومناقشتها ثم تطبيقها على نماذج وأمثلة أخرى مماثلة [12]

---

[10] خالد الصمدي ،دليل تكوين المكونين في مادة التربية الإسلامية ، ص : 57، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسيسكو- 1436ه – 2014م

[11] أساسيات في طرق التدريس العامة ، محب الدين أحمد أبوصالح ،ط 1، 1988 دار الهدى – الرياض- ، ص: 84

[12] خالد ص 61،

فدرس التربية الاسلامية يمكن أن يستفيد من هذه الطريقة، وذلك بأن يختار المدرس طائفة من الأمثلة والنماذج التي تنطبق عليها المعاني والأفكار العامة أو القواعد المقررة ، وتناقش هذه الأمثلة وصولا إلى تمثل المعاني والأفكار أو القواعد العامة .

1. الطريقة الاستنباطية

هي التي تعتمد الانطلاق من مقدمات معطاة سلفا ،وتروم الوصول إلى نتائج معينة ، أي الانتقال من العام إلى الخاص ، ومن الكل إلى الجزء [13]

ويمكن لهذه الطريقة أن تحضر بصيغة واضحة ضمن درس التربية الاسلامية عندما يعتمدها المدرس كأساس في الانطلاق من النصوص الدينية ، قرآنية أو حديثية قصد الوصول إلى بناء المعرفة المرتبطة بمقارنة موضوع من المواضيع[14] .

- حل المشكلات

المشكلة : " سؤال محير أو موقف مربك لا يمكن الإجابة عنه أوحله عن طريق المعلومات أو المهارات الموجودة لدى الشخص الذي يواجه السؤال أو الموقف "[15]

أما مفهوم طريقة حل المشكلات : فهي طريقة تشدد على أسلوب الحل والكيفيات اللازمة لاكتشاف ذلك الحل من المتعلمين تحت إشراف المدرس وتوجيهه "[16].

- طريقة المشروع:

المشروع نشاط تربوي يخطط له الطلاب في تعلمهم لتحقيق هدف منشود عن طريق قيامهم بأنشطة متنوعة يكتسبون من خلالها الاتجاهات الايجابية والخبرات الفنية والمعلومات والحقائق[17]

---

[13] أحمد العمراوي وخالد البقالي القاسمي ديداكتيك التربية الاسلامية : 147
[14] نفس المصدر ص148
[15] نفس المصدر ص66
[16] محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، الطبعة الأولى: 2006، ص :138
[17] محمود داود سلمان الربيعي ، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب ،الطبعة الاولى 2006، ج 2، ص: 60

فهي تقوم على تقديم مشروعات للتلاميذ في صيغة وضعيات تعليمية تدور حول مشكلة اجتماعية واضحة ، تجعل التلاميذ يشعرون بميل حقيقي لبحثها وحلها حسب قدرات كل منهم.

- طريقة المجموعات:

وهي طريقة يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات، ومن أمثلتها طريقة فيليبس (6X6) وتعتمد على تقسيم الجماعة إلى مجموعات صغرى يتكون كل منها من ستة أعضاء ، يقومون غالبا بالأنشطة التالية

- تحديد موضوع النشاط وأهدافه ، مثل قرار يلزم اتخاذه ، أو مشكل يحتاج إلى حل ...
- توزيع أعضاء الجماعة إلى مجموعات صغرى (ستة أفراد).
- تختار كل مجموعة مقررا ومسيرا.
- تتداول المجموعة حول الموضوع المقترح ويقدم أفرادها مقترحات لمدة ستة دقائق .
- يجتمع المقررون فيما بينهم ويقدم كل واحد منهم ما وصلت إليه مجموعته، وبعد مناقشة المقررين للنتائج الأولية يعود المقرر إلى مجموعته للتداول معها من جديد وهكذا دواليك إلى أن تتوصل المجموعات إلى حلول مناسبة تحضى باتفاق الجميع[18]

وغير ذلك من أدوات التنشيط مثل: الزوبعة الذهنية، المسرح، المحاكات ولعب الادوار، دراسة الحالة، الورشات، الموائد المستديرة، الرسم....

غير أنه ينبغي التنبيه على ضرورة التنويع في هذه الطرائق، وضرورة العمل بهذه التوجيهات عند استعمال طريقة معينة، فمن الأمور التي ينبغي أ ن تتوفر فيها:

[18] معجم علوم التربية ص :212

- التركيز على المتعلم وإعادة توزيع الأدوار والمهام بين كل العناصر العملية التعليمية التعلمية قصد تمكين التلميذ من الثقة في النفس ... وهو ما يتطلب تجاوز بعض الممارسات التقليدية في التدريس مثل الإلقاء المباشر، والإملاء الحرفي؛

- التركيز على الأنشطة التي تهدف إلى تمكين المتعلمين من مهارات التحليل والنقد وحل المشكلات، وهي مهارات تقع في صلب تهيئ التلاميذ للحياة، تماشيا مع منطق التدريس بالكفايات باعتباره المدخل الأساسي لمنظومتنا التربوية؛

- تنويع الانشطة التفاعلية التي ترتكز على التواصل بمختلف أشكاله ؛

- ترسيخ مبدأ التعلم بواسطة المشاريع التربوية التي تسعى إلى جعل المدرسة منفتحة على محيطها

- استثمار البيداغوجيا الفارقية في أشكال العمل الديداكتيكي[19] .

ويمكن تمييز طريقة التدريس عن الأسلوب التعليمي بالقول: أن الأسلوب التعليمي هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تمييزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، والتي ترتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم .

فإذا كانت الطريقة تميل إلى نسق من التقنيات التي تحدد شكل العمل في الفصل، فإن الأسلوب يحيل إلى السمات الشخصية التي تطبع تطبيق الطريقة من طرائق المدرس في التعامل مع المتعلمين...

[19] االتوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة التربية الاسلامية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي ، نونبر 2007

➢ الوسائل والدعامات الموظفة في تدريس المادة:

تسمى أيضا الوسائل التعليمية بالوسائل الديداكتيكية أو البيداغوجية، المعينات البيداغوجية، الوسائط التعليمية...،

ويمكن القول أن الوسائل التعليمية:" كل ما يستخدمه المدرس والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية وغيرها داخل غرفة الدرس وخارجها"

وتتجلى أهميتها في[20]:

- **أهمية الوسائل التعليمية:**

تلعب الوسائل دورا مهما في ثنايا الدرس كمساعد للمدرس(ة) على أداء مهمته، ومساعد للتلميذ(ة) على استيعاب المادة المدروسة. ويمكن تلخيص دورها في النقاط التالية:

- تساعد على فهم الغامض في الدرس لأن الألفاظ قد لا تفي بالمراد؛
- تنقل الدرس من إطار التجريد إلى الإطار الملموس؛
- تنمي روح الملاحظة لدى التلميذ(ة)؛
- تحفز المتعلم(ة) على متابعة الدرس؛
- توصل إلى الهدف بأيسر جهد وأكبر فائدة؛
- سرعة التأثير في العواطف والاتجاهات والمواقف.

- أعون على الفهم، فعرض شريط سمعي بصري حول مناسك الحج يبعث على تفاعل التلاميذ مع الدرس؛
- ما يصل عن طريق الرؤية أكثر استيعابا مما يصل عن طريق السمع، ثم إن اللغة اللفظية محلية واللغة التي تقرؤها العيون أو الأيدي أو الأنوف لغة دولية؛
- تعمل على تكامل المعرفة والخبرة، فصلاة التلميذ(ة) أمام زملائه يجعل خبرته تتكامل مع معارفه النظرية؛
- تحفز المتعلمين؛
- تجلب الانتباه لأطول مدة ممكنة مع إقصاء الملل والكلل؛
- تضفي الواقعية على التعلم اللفظي؛
- تكسب المتعلم(ة) القدرة على الاستمرار في التفكير؛
- تسهم في تحسين أسلوب ومستوى التعليم؛
- تعزز الترابط العضوي بين الفكر والخبرة؛
- تربط المدرسة بالحياة.

والوسائل التعليمية متعددة ومتنوعة منها :

---

[20] التوجيهات والبرامج الخاصة بتدريس التربية الاسلامية بالسلك التأهيلي 2007

- الوسائل المكتوبة :الكتاب المدرسي – ملصقات – نصوص شرعية أو فكرية / مقاطع من كتب أو جرائد أو مجلات/ الشفافات / الجداول
- الوسائل السمعية: مدياع/ مسجلة / شريط / قرص ...
- الوسائل البصرية غير الضوئية: السبورة/ الصور / الملصقات/ المطويات/ الرسوم / الخرائط/ الخطاطات/ المبيانات/ المجسمات
- الوسائل البصرية الضوئية: الصور المتحركة/ الشفافات/ المسلاط العاكس/ الشرائح الفوتوغرافية وجهاز عرضها-
- الوسائل السمعية البصرية: التلفزيون / الأفلام التعليمية والوثائقية/ الحاسوب الانترنيت / /البريد الإلكتروني/ الفيسبوك ...

والجدول أسفله يوضح أهداف بعضها وطرق استثمارها[21]:

المعينات	أهدافهـــــا	كيفيــــــة استثمارهــــــــــا
الكتاب المدرسي	▪ توفير نموذج معرفي مهاري لتصريف المنهاج كمصدر من مصادر التعليم ـ التعلم. ▪ توسيع آفاق المتعلم.	* **بالنسبة للتلميذ:** ▪ الوقوف على النصوص قراءة وفهما وحفظا. ▪ استثمار الصور والرسومات الموجودة به. ▪ إنجاز الأنشطة التعليمية/ التعلمية. * **بالنسبة للأستاذ:** الكتاب المدرسي هو كتاب للتلميذ، لذا فالأستاذ مدعو: ▪ لإثرائه بالعودة إلى المصادر والمراجع المناسبة. ▪ لحسن استعماله بما يناسب فقرات الدرس.
السبورة	▪ تثبيت التعلمات داخل الفصل. ▪ تدريب المتعلم على مهارتي: الخط والترتيب.	▪ تنظيم السبورة: بتخصيص الجزء الوسط منها لتسجيل أهم ما يراد الاحتفاظ به في دفاتر التلاميذ من استنتاجات: (مضامين، أحكام قيم) في شكل جداول وخطاطات وترسيمات تساعد على بناء وتنظيم المعرفة. ▪ إعطاء المتعلم حق الاشتغال على السبورة بكيفية تضمن تكافأ الفرص بين كل التلاميذ.
الشريط السمعي	▪ تيسير عملية القراءة والفهم. ▪ التدريب على حسن التلاوة والترتيل. ▪ تشويق المتعلمين للإقبال على الدرس، وتوفير الجو الروحي، والتنافس بين التلاميذ في مجال القراءة بمحاكاة القراءة.	▪ توظف لقراءة الآيات القرآنية وفق قواعد التجويد. ▪ تسميع التلاميذ القراءة المرتلة. ▪ توظف بعض التسجيلات الصوتية/ السمعية التاريخية أو بعض الدروس الدينية لعلماء ومفكرين وأعلام لعرض مواقفهم من القضايا المرتبطة بمحاور الوحدات أو فقرات الدروس، مع الحرص على الجانب النوعي في الاختيار.
الصور المتحركة	▪ تقريب المفاهيم المجردة. ▪ تربية الذوق السمعي البصري وتأهيل المتعلم لاختيار ما يشاهده. ▪ الإسهام في حفز التواصل وإثارة الخيال.	▪ اختيار الأشرطة السمعية البصرية المرتبطة بموضوع الوحدة ودروسها. ▪ عرضها على التلاميذ. ▪ مناقشة ما بها تبعا للأهداف المسطرة. ▪ ربطها بمضامين الدرس.
المسلاط العاكس	▪ زيادة التفاعل بين المدرس والمتعلم والمادة التعليمية. ▪ تيسير الاشتغال على النص المعروض ودعم التعلمات.	▪ اختيار الصور الثابتة الواضحة. ▪ كتابة النصوص الشرعية أو غيرها بخط واضح على الشفافات. ▪ وضعه في المكان المناسب لتسهيل عرض محتوى الشفافة أو الصورة.
الرسوم البيانية والإحصاءات	▪ تصنيف المعلومات وتكميمها. ▪ التدريب على توظيف الرسوم البيانية، والتعامل مع الإحصاءات. ▪ تقريب المواضيع المجزأة.	▪ اختيار الإحصاءات والمبيانات المناسبة؛ ▪ قراءتها وتحليل المعطيات التي تحملها ▪ وضعها في سياقها وربطه بأحد مكونات الدرس
الأقراص المدمجة	▪ توفير المعلومات الغزيرة في أسرع وقت. ▪ تسهيل عملية البحث. ▪ تيسير عملية الطبع والاستنساخ.	▪ توفير الحاسوب. ▪ اختيار الأقراص المدمجة ذات الصلة بالوحدة أو محاورها. ▪ اختيار الوقت المناسب لعرض المعلومة المستهدفة ومناقشتها. ▪ بناء المعلومات واستخلاص النتائج.
شبكة الأنترنيت	▪ تنمية التعلم الذاتي والبحث العلمي. ▪ توفير المعلومات الغزيرة بأسهل الطرق وأسرعها. ▪ مواكبة المستجدات في الحقل التعليمي.	* **توظف هذه الوسيلة في:** ▪ الإعداد القبلي بتوجيه من الأستاذ وتحت إشرافه، من خلال تحديد عناوين المواقع الإسلامية الجادة والهادفة. ▪ استغلال قاعات المتعددة الوسائط الموجودة بالمؤسسات. ▪ تستغل في الدعم والتقويم وبناء المواقف.
القدوة، القصص، المثل، ...	▪ تنمية الاتجاهات ▪ بناء المواقف	▪ توظف حسب ما يراه الأستاذ مناسبا لخدمة الدرس.

[21] نفس المصدر السابق

➢ المجال الفرعي الرابع: التقويم والدعم في مادة التربية الاسلامية

➢ مفهوم التقويم التربوي:

عرف التقويم التربوي ب:" هو عملية إصدار حكم كمي وكيفي حول إنتاجية العملية التربوية، باعتبار الأهداف المسطرة سلفا، وذلك قصد الكشف عن مكامن الضعف والخلل فيها، ثم القيام بتعديلها وتصحيحها، لتلافي ذلك الضعف مستقبلا"

والتقويم التربوي ينقسم إلى ثلاثة أقسام: تقويم في بداية التعلم (التقويم التشخيصي أو الأولي أو التنبئي) وتقويم أثناء التعلم(المرحلي أو التكويني أو المواكب)، وتقويم في نهاية مرحلة التعلم (التقويم الإجمالي أو النهائي أو الختامي أو الإشهادي إن كان المتعلم سيحصل على شهادة)، وقد تحدثنا سابقا عن طريقة إجراء هذه التقويمات من خلال بناء الدرس في المجال الفرعي الأول.

والآن سنفصل القول في تقويم المراقبة المستمرة (البعض يعتبر تقويم المراقبة المستمرة من التقويم المرحلي) والتقويمات الإشهادية (التقويم الإشهادي) في مادة التربية الإسلامية وطرق إجرائها.

➢ أولا: المراقبة المستمرة:

لمعرفة تقويم المراقبة المستمرة لمادة التربية الاسلامية ينبغي الاطلاع على مذكرتين:

الأولى: التقويم التربوي بالسلك الاعدادي لمادة التربية الاسلامية (مذكرة رقم: 105X16)

الثانية: مذكرة التقويم بالسلك الثانوي التأهيلي مادة التربية الاسلامية(106X16)

2.2. مكونات المراقبة المستمرة ومواصفاتها :

الدورة	أنواع التقويم	مجالات التقويم	أساليب التقويم	المهارات الأساسية	نسبة الأهمية	النقط
الدورتان الأولى والثانية	أولا: **فروض كتابية :** - فرضان كتابيان للدورة الأولى - فرضان كتابيان للدورة الثانية	**المداخل الخمس:** - التزكية (القرآن الكريم والعقيدة) - الاقتداء - الاستجابة - القسط - الحكمة	يتم التقويم عبر وضعية تقويمية دالة ومركبة في كل فرض كتابي تتضمن سياقا وأسنادا للاستثمار وتعليمات موجهة لإنجاز المهام المطلوبة	- حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها	%20	4 ن
				- التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة	%15	3 ن
				- توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها	%15	3 ن
				- تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها	%20	4 ن
				- استخلاص القيم وتوظيفها	%20	4 ن
				- تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها	%10	2 ن
					%100	20 ن
	ثانيا : - **أنشطة مندمجة**	- تقويم أنشطة صفية وغير صفية	**تقويم:** - مشاركة المتعلم وفاعليته؛ - انخراطه في مشاريع - اهتمامه بالواجبات المنزلية، والوثائق التربوية؛ - الانضباط .	**القدرة على :** التنظيم / التفاعل/ الانسجام/ المبادرة/ الإبداع/ الإتقان...	%100	20 ن

حتى أكون مختصرا، وحتى لا أشوش على المقبل على مباراة التعليم سأتحدث عن تقويم المراقبة المستمرة من خلال الجدول أعلاه[22]

- من خلال خانة أنواع التقويم، يتضح أن تقويم المراقبة المستمرة يكون من خلال فروض كتابية والأنشطة المندمجة:

أولا: الفروض الكتابية:

- توضح الخانة أيضا عدد الفروض المنجزة في كل دورة، فرضان كتابيان في كل دورة، أي أربعة فروض خلال السنة.

---

[22] الجدول مأخوذ من المذكرة الخاصة بالتقويم بالسلك الإعدادي

- خانة مجالات التقويم: تبين وقت إجراء الفرض الأول، فبعد إنجاز الدرس الأول من كل المداخل ينجز الفرض الأول، وبعد إنجاز الثاني ينجز الفرض الثاني(نهاية الدورة الأولى) وبعد إنجاز الدرس الثالث من كل المداخل ينجز الثالث وبعد إنهاء الرابع ينجز الفرض الرابع وتنتهي السنة، مما يدل أن عدد دروس المقرر هي أربعة دروس في كل مدخل، باستثناء السورة المقررة فقد تقسم إلى أربعة أجزاء أو خمسة أو ستة، كما توضح هذه السورة:

السنة الأولى باكالوريا					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1	تقويم تشخيصي				
2	سورة يوسف				
3	الإيمان والغيب				
4		صلح الحديبية وفتح مكة: دروس وعبر			
5			فقه الأسرة: الزواج: الأحكام والمقاصد		
6				حق الله: الوفاء بالأمانة والمسؤولية	
7					الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف
8	تقويم ودعم				

- خانة أساليب التقويم:

تبرز أن التقويم يكون عبر وضعية دالة ومركبة (شروط الوضعية)، تتضمن سياقا وأسنادا للاستثمار وتعليمات لإنجاز المهام المطلوبة(مكونات الوضعية التقويمية)

ومن شروط الوضعية التقويمية:

-

إن مدخل الكفايات يستلزم بالضرورة تقويم معارف ومهارات، وقيم ومواقف، من خلال وضعيات مشكلة تقويمية مركبة ودالة. ومن ثم وجب أن تكون الوضعيات:

- ذات ارتباط بمسارات تعلمات المتعلم ومكتسباته السابقة؛
- دالة (ذات سياق ومعنى بالنسبة للمتعلم)؛
- مركبة (تقوم أكثر من عنصر / مدخل على درجة معينة من التعقيد)
- معبئة للموارد المكتسبة بحيث تتجاوز الأسئلة الاسترجاعية المباشرة، وتجعل المتعلم قادرا على التعامل معها.

➢ خانة المهارات الأساسية:

هذه الخانة تبين أن الهدف من الفرض الكتابي هو التحقق ما مدى اكتساب المتعلم لهذه المهارات، كما تبين نسبة أهميتها والنقطة المخصصة لكل مهارة، حتى لا يكون الفرض كله يقيس مثلا مهارة الحفظ (أذكر، عرف، مثل...) فمهارة حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها خصصت له أربع نقط من الفرض (20/4) وقس على ذلك باقي المهارات.

وإليكم هذا النموذج، ولا أدعي أنه يتوفر على العناصر المذكورة أعلاه، لكن حسبي أنني مثلت به من حيث الشكل:

❖ اولا : الوضعية التقويمية :

لكي تكون الحياة الزوجية حياة سعيدة بين الزوجين؛ شرع الإسلام قيما متعددة؛ بدءا باشتراط الكفاءة بين الزوجين حتى يستحق بعضهما الآخر، كما أنه شرع الشورى فيما بينهما، وفي بعض الاحيان التفاوض فيما بينهما حول قضية معينة، وقد يقع اختلاف فيما بينهما ويحتاجان إلى العفو والتسامح لتستمر الحياة الزوجية، ولا يمكن لهذه الاستمرارية أن تكون الا باتصافهما بالصبر واليقين، لكن قد يحدث أن يتصف أحد الزوجين بهذه

❖ ثانيا: الأسناد:

قال تعالى:"وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝ قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۝"

تأمل الوضعية والأسناد وأجب عما يلي :

1- حدد المشكلة التي تطرحها الوضعية أعلاه.. (2ن)
2- اشرح المفاهيم التي تحتها خط في نص الوضعية .... (3ن)
3- أوضح موقفك من" فيكون الطلاق هو الحل" مع التعليل .... (2ن)
4- استدل على المعاني الآتية بآيات مناسبة من سورة يوسف مع الشكل.
أ –إخبار الملك حاشيته برؤياه وطلبه منهم تعبيرها .... (2ن)

ب –استدعاء امرأة العزيز نسوة المدينة ومراودة يوسف أمامهن .... (2ن)

5- ميز فيما يأتي بين السلوكات السليمة و الخاطئة مع التعليل .... (3ن)
- رجل طلق امرأته في طهر لم يمسها فيه.
- رجل طلق امرأته الصغيرة وبعد مرور أربعة أشهر أراد أن يسترجعها بلا عقد .
6- قارن بين الطلاق الرجعي والطلاق البائن .... (2ن)
7- استخلص من النص الشرعي القيم المتضمنة فيه................................ ....(2ن)
8- أبرز العلاقة بين الكفاءة والاستحقاق.. (2ن)

والله ولي التوفيق

➢ ثانيا: الأنشطة المندمجة:

ثانيا : - أنشطة مندمجة	- تقويم أنشطة صفية وغير صفية	تقويم: - مشاركة المتعلم وفاعليته؛ - انخراطه في مشاريع - اهتمامه بالواجبات المنزلية، والوثائق التربوية؛ - الانضباط .	القدرة على : التنظيم / التفاعل/ الانسجام/ المبادرة/ الإبداع/ الإتقان...	%100	20 ن

هو العنصر الثاني من التقويم التشخيصي بعد الفرض الكتابية، وتقوم فيها (في الأنشطة المندمجة) أنشطة صفية داخل القسم كالمشاركة وإحضار الأدوات المدرسية وغير الصفية كالواجبات المنزلية.....

وإليكم نموذج بطاقة تقويم الأنشطة المندمجة:

ر.ت	معدل المراقبة المستمرة				معايير ومؤشرات منح النقطة في الأنشطة المندمجة والمهارات المستهدفة										معدل الأنشطة المندمجة
ر.ت	الاسم الكامل للتلميذ		معدل الفرض الأول	معدل الفرض الثاني	حفظ القرآن الكريم:(6 نقط			المشاركة الصفية وإنجاز التمارين (6 نقط)			العناية بالدفتر (4 نقط)		سلوك المتعلم (4 نقط)		
ر.ت					ج 1 / 2 ن	ج 2 / 2 ن	ج 3 / 2 ن	الحضور 2 ن	طرح الأسئلة 2 ن	إنجاز التمارين 2 ن	تدوين الدروس 2 ن	تنظيم الدفتر 2 ن	مع الأستاذ 2 ن	مع زملائه 2 ن	
1															
2															

هذه البطاقة تختلف من أستاذ لآخر، لكن على الأستاذ أن يستحضر المهارات أعلاه، وقد يدرج ضمنها بعض عناصر أخرى تتلاءم مع قسمه على حسب ما يراه هو، فمثلا إذا لم يهتم التلاميذ بحظ السور المقررة يمكن أن يخصص لذلك نقطة مرتفعة لتحفيزهم وقس على ذلك باقي المهارات والمهام.

➢ طريقة حساب نقطة المراقبة المستمرة[23]:

من خلال ما تقدم تبين أن المراقبة المستمرة تتكون من الفروض الكتابية والأنشطة المندمجة، والنقطة تحتسب بالطريقة الآتية:

أولا: بالسلك الاعدادي:

حساب معدل الدورة

$$\frac{\text{نقطة الفرض الكتابي الأول + نقطة الفرض الكتابي الثاني + نقطة الأنشطة المدمجة}}{3}$$

فالأنشطة المندمجة بالسلك الاعدادي تمثل نسبة 33،33%، والفروض الكتابية تمثل 66،66% تقريبا، فلو حصل المتعلم في الفرض الأول على : 16 وفي الثاني على14 ، وفي الأنشطة المندمجة على 17 فسيكون معدل الدورة هو: 17+14+16=47 مقسوم على ثلاثة ستكون نتيجة الدورة: 15،66

ثانيا بالسلك التأهيلي:

وتحسب كالآتي:

$$\text{المعدل الدوري} = \frac{(\text{معدل الفرضين الكتابيين} \times 3) + \text{نقطة باقي الأساليب(أنشطة مندمجة)}}{4}$$

والأنشطة المندمجة بالسلك التأهيلي تمثل نسبة 25%، والفروض الكتابية تمثل75%، فلو حصل المتعلم في الأنشطة المندمجة 16 وفي الفرض الأول على 12 وفي الثاني 14 نقوم بجمع المعدلين فيعطينا 26 نقسمها على اثنين (عدد الفروض) فتعطينا 13 نضربها في 3 (نسبة الفروض الكتابية من المعدل العام 75%) فتكون النتيجة 39، نضيف إليها نقطة الأنشطة: 16 فيعطينا:55 نقسمها على 4 فتكون نتيجة الدورة هي: 13،75

[23] ليس بالضرورة أن يعرف المقبل على مباراة التعليم كل هذه التفاصيل، لكن أدرجتها هنا لتكون لديه نظرة عامة.

▪ ملاحظة هامة:

طريقة حساب معدل الدورة بالنسبة لمسلك العلوم الانسانية بالثانية بكالوريا يختلف عما سبق، لكون هذا المسلك بهذه السنة تدرس فيه المؤلفات بالإضافة إلى التربية الاسلامية على النحو التالي:

2.3. مسلك العلوم الإنسانية

يتشكل معدل الدورة في العلوم الإنسانية من ثلاث نقط توزع كالآتي:

- نقطتان عن الفرضين المحروسين في برنامج مادة التربية الإسلامية ودراسة المؤلفات، وتشكل نسبتهما **75%**؛
- نقطة عن باقي الأنشطة وتشكل نسبتها **25%** .

فنقطة دراسة المؤلفات تدرج مع الفروض الكتابية ويكون تقويم دراسة المؤلفات على الشكل التالي:

	دراسة المؤلفات	يتم التقويم عبر وضعيات تقويمية دالة ومركبة في كل فرض كتابي تتضمن سياقا وأسنادا للاستثمار وتعليمات موجهة لإنجاز المهام المطلوبة	- القدرة على نقد المؤلف وأسلوبه والكاتب ومنهجه في التصنيف والحجاج والاستنباط والإقناع ... - القدرة على المناقشة واستنباط الدروس والعبر وتمثلها، وربطها بنفس المتعلم وواقعه ومجتمعه			% 30

ففي الثانية بكالوريا علوم الانسانية يقوم المدرس بإعداد وضعية في مادة التربية الاسلامية ووضعية في دراسة المؤلفات في نفس الفرض، ويخصص لدراسة المؤلفات من النقطة العامة نسبة 30% أي ست نقط، ثم يحسب المعدل العام كالسابق :

وتحسب كالآتي:

$$\text{المعدل الدوري} = \frac{\text{(معدل الفرضين الكتابيين} \times 3\text{) + نقطة باقي الأساليب(أنشطة مندمجة)}}{4}$$

➢ المراحل الأساسية لإعداد فروض المراقبة المستمرة:

الجدول أسفله يلخص المراحل الكبرى لإنجاز فروض المراقبة المستمرة:

4.2. المراحل الأساسية لإعداد فروض المراقبة المستمرة وإنجازها واستثمار نتائجها:

مرحلة التخطيط والإعداد	مرحلة الإنجاز	مرحلة المعالجة والدعم
- استحضار كفاية المستوى؛ - استحضار البرنامج الدراسي والموارد المكتسبة؛ - تحديد أهداف الفرض ومدته الزمنية؛ - إعداد الفرض الكتابي بمراعاة : • تغطية دروس المداخل الخمس المستهدفة؛ • التكامل والانسجام بين المداخل؛ • شمولية عناصر الفرض (أسئلة/عناصر الإجابة/سلم التنقيط)، ودقة الصياغة والبعد عن التأويل والتخمين؛ • التنويع في الوضعيات الاختبارية لتشمل معارف ومهارات وقدرات مختلفة.	- تخصيص حصة كاملة للإنجاز (ساعة)؛ - احترام الجدولة الزمنية المخصصة للإنجاز حسب التوزيع الزمني؛ - تصحيح الفروض ورصد تعثرات المتعلم في أجل لا يتجاوز أسبوعين؛ - إثبات عناصر الفرض وتوابعه في دفتر النصوص.	- إعداد جذاذة للمعالجة (تصحيح الفرض) والدعم (تسجيل التعثرات وتصنيفها/ وضع استراتيجية للمعالجة والدعم والتقوية)؛ - التصحيح الجماعي للفرض المنجز باعتماد : • الكشف عن التعثرات؛ • تعزيز الجوانب الإيجابية؛ • تدارك النقص والقصور المسجل في إرساء الموارد.

➢ الدعم التربوي في مادة التربية الاسلامية:

1.3. مفهوم الدعم البيداغوجي :
الدعم البيداغوجي نشاط تعليمي تعلمي يسعى إلى تدارك النقص الحاصل لدى المتعلمات والمتعلمين، خلال عملية التعلم، وهو مرحلة مهمة في العمل التعليمي تأتي بعد مرحلة التقويم؛ إذ بدونه يمكن للتعثرات أن تتحول إلى عائق أو عوائق حقيقية تحول دون تنمية المفاهيم والمعارف والمهارات والقدرات... إلخ، حيث يصبح المتعلم(ة) عاجزا عن مسايرة

أثناء تصحيح المدرس لفروض المراقبة المستمرة قد يلاحظ بعض التعثرات لدى المتعلمين فيحاول أن يصنفها ويصنف المتعلمين إلى مجموعات، ويعد تخطيطا من أجل تدارك النقص والقصور المسجلة لدى المتعلمين، وإن لم يفعل فقد يتحول ذلك إلى عائق لدى المتعلمين، فيعد جذاذة للدعم، يحدد فيها الأهداف التي يريد تحقيقها بناء على نتائج التقويم، ويحدد الفئة المستهدفة، ويغير من طرائق ووسائل التدريس....

والدعم كما يكون لمكامن الضعف يكون لمكامن القوة، فقد يلاحظ المدر لدى متعلم مثلا مهارة يتميز بها لكن يحتاج إلى صقلها مثلا فيبرمج له دعما لذلك.(تعزيز الجوانب الايجابية.

➢ ثانيا: الامتحانات الإشهادية:

الامتحانات الإشهادية في مادة التربية الإسلامية أربعة:

- الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي؛ ويكون في مقرر الدورة الثانية فقط، ويكون جهويا؛
- الامتحان الجهوي أولى بكالوريا ويكون في مقرر أولى بكالوريا ويكون جهويا هو الآخر.
- الامتحان الوطني الثانية بكالوريا للمسالك المهنية؛ ويكون في مقرر الثانية بكالوريا؛
- الامتحان الجهوي لبكالوريا أحرار ويكون في مقرر الثانية بكالوريا؛

وهذه الامتحانات تؤطرها مذكرات تسمى بالأطر المرجعية فبعض ما يميزها بالإضافة إلى ذكر أهداف ومهارات التي يجب أن تقوم[24]، قلت من أهم ما يميزها:

➢ تحديد المجالات الفرعية التي سيمتحن فيها المتعلم:

نعلم أن الكتاب المدرسي كتاب تلميذ وعلى المدرس أن يستعين به فقط، والامتحانات الإشهادية تكون في مجالات محددة في الأطر المرجعية قد توجد في الكتب المدرسية وقد يبحث عنها المدرس من كتب التخصص.

المجال الرئيس	المجالات الفرعية
مادة التربية الإسلامية	**المجال الفرعي 1 : التزكية** **(أ) – القرآن الكريم:** • تحديد القضايا الرئيسة الواردة في سورة يوسف (سبب التسمية –أسباب النزول – نوعها – موضوعاتها–...) مع مراعاة البعد الوظيفي؛ • استنباط الأحكام التكليفية والقيم المتضمنة في السورة؛ • توظيف آيات من سورة يوسف في معالجة الموضوعات والقضايا الواردة في المداخل؛ • توظيف آيات من سورة يوسف لدعم الآراء والمواقف. **(ب) – العقيدة:** ✓ **الإيمان والغيب** • حقيقة الإيمان وشروطه • مفهوم الغيب ودلالة الإيمان به • أثر الإيمان بالغيب في التصور والسلوك

[24] ينظر الأطر المرجعية لهذه الامتحانات

فالصورة مأخوذة من الاطار المرجعي للامتحان الجهوي لأولى بكالوريا، وأشار إلى المحاور التي ينبغي أن يتطرق لها المدرس في الحصة، مما يدل أن المدرس الذي يدرس الأقسام الإشهادية عليه أن يستحضر هذا الإطار عند التخطيط لإنجاز الدروس، وأن يدرس هذه المحاور دون زيادة ولا نقصان، لأن المتعلم سيمتحن فيها.

- طريقة إعداد الامتحانات الإشهادية:
  - تراسل المديريات الإقليمية أساتذة المادة الذين يدرسون الأقسام الإشهادية قصد إمدادها بمقترحات للامتحانات الإشهادية في أجل معين؛
  - يعد المدرس مقترحا للامتحان بناء على الأطر المرجعية المؤطرة للامتحان؛ ويرسل إلى المديرية...، ثم تتكون لجنة فتعد امتحانا....

الذي يهمنا أن المدرس يقدم اقتراحه ويستند في إعداده إلى الأطر المرجعية.

والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات: